

فرصة عمرك في الطريق إلى مكة عودة الروح 1

د. حازم شومان

حازم شومان

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. اخواني واحبابي في الله احنا سايبين النبي عليه الصلاة والسلام يعني سايبين جوار آ حبيب الله عليه الصلاة والسلام يعني المفروض الوقت ان القلوب تبقى يعني متقطعة واحنا سايبين حبيب الله محمد عليه الصلاة

يعني في الدنيا خلاص هو غصب عننا احنا اصلا مش سايبينه غير عشان نطبق سنته. احنا مش سايبينه غير عشان نطيعه ونروح ونروح في بيت الله الحرام ولكن في الاخرة مش هينفع يا جماعة ان احنا نشوفه يوم القيامة وخلاص. احنا عايزين نبقى معه في الجنة. يعني المفروض ان التارجت بتاعنا

زي ما ربنا قال الوجهة بتاعتك ايه والهدف بتاعك ايه؟ فاستبقوا الخيرات لازم الهدف بتاعك ما تبقاش ضعيف احنا بعد ما جاورنا النبي عليه الصلاة والسلام العلماء اصلا اختلفوا ايه اظهر بقعة على وجه الارض؟ هل هي قبر النبي عليه الصلاة والسلام؟ ولا الكعبة فاختلوا ما بين القولين اظهر بقعة على وجه الارض فاحنا سايبين اظهر بقعة على وجه الارض لاطهر بقعة ثانية على وجه الارض كلها او ده من فضل ربنا علينا. ما حدش هنا مننا يجيب فلوسه يا جماعة. حدش مننا يجيب مركزه. ما حدش مننا جه بتأشيرة ارضية كل ده ما جاش غير لما ربنا ادانا الازن من فوق. والله. يعني كل ده فينا ناس اتأخرت في العمرة دي ايام وكانت الدنيا كلها واقفة لها. عشان تجيب التأشيرة وما عرفتش تجيبها. ليه؟ ربنا هو ربنا سبحانه وتعالى مقدر كده يعني

كل واحد مننا له طريق فاحنا رايعين في اعظم رحلة على وجه الارض. احنا دلوقتي طالعين رحلة الى الله. رحلة الى البيت الحرام رحلة الى اول بيت وضع في الارض. احنا طالعين في اعزم رحلة رحلة العودة للفترة. نهاية رحلة العمرة دي ايه؟ بازن الله سبحانه وتعالى. ايه نهاية رحلة العمرة؟ انك

رحلة يعني ايه بتحلق؟ انت لما بترزق آ آ يعني نونه جديد ها بتعمله ايه؟ بتحلق له وتعمل له عقيقة. يعني كأن ربنا بقول لك في اخر العمرة والف مبروك. مبارك انت انت اتولدت من جديد. انت رجعت للفترة من جديد. انت كانك مولود دلوقتي. كانك مولود جديدة خالص. فطرتك اتغسلت بعد ما خلعت لبس الاجرام ولبست لبس الاحرام. بعد ما اه لبست كفنك وبقيت زي الميت بين يديه المغسل بعد ما اتعلمت اخطر معلومة في بتعلمها لك العمرة والحج اخطر معلومة

والعمرة والحج ان انت عبد. انت بتفاجئ هنا ان انت عبد. ان انت يمين يمين شمال شمال. توف من هنا. تب في الاتجاه ده. سبع اشراط لا سنة ولا تمانية. اطلع على السعي. تقف هنا. تقول كذا. تمشي من الصفا للمروة. الحتة دي هتهرول

مش هتمشي. بعد كده ترجع تمشي ثاني. بعد كده تطلع المروة هتقول كذا. بعد كده هتروح وهتيجي السبع مرات لا سنة ولا تمانية. هتبدأ على الصفا هتخلص على المرة بعد كده هتروح تحلق او هتأسر انت رجعت عدت عيني. انت رجعت القناع المزيف اللي احنا لابسينه في الدنيا وكل واحد مننا متهيأ له ان هو

اه يعني حاجة في الدنيا بترجع ثاني عبد بين يدي الله حتى لابس كفنك. جاي لربنا بالكفن بتاعك. جاي لربنا كده في اول سورة الحج يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يعني ربنا بدأ سورة الحج بمنظر الناس وهي طالعة بالكفن من تحت التراب هو سبحانه الله العظيم هو الحج والعمرة اصلا انت جايب الكفن بتاعك عشان كده بتفتكر يوم القيامة وبتفتكر لحزة البعس وانت طالع عبد من ايدين ربنا يوم القيامة آ ايه رأيكم يا جماعة تغير اتجاه الرحلة؟ وبدل ما احنا رايعين على مكة ايه رأيكم نطلع على الرياض

نروح آ يعني قصر من القصور بتاعة آ القصور الملكية. قابل ملك البلاد كده ونسلم عليه ونقعد معه شوية ونطلب اللي احنا عايزينه ايه رأيكم؟ ينفع؟ انت مين؟ مين حضرتك ده لو قلنا كده في حملة

قلنا طب استنوا بس نتصل بمستشفى الامراض العقلية. انت تقابل فلان؟ انت ايه يا عم فهيمة؟ ما شبهش ولا ايه؟ تشبه مين يا ابني؟ تعالى انت جاييني هنا انت فاكر ان عبد من عبيد الله عبد امبارح والمسجد الحرم المدني مليون في صلاة التراويح

الناس كلها نازلة تسجد انا قاعد ابص كده وانا بقول في السجود سبحانه ربي الاعلى فعلا حاسس يعني الناس سبحانه ربي الاعلى. كله عبد. كله كبيره هو صغير كل حقد. كله نازل راسه في الارض. مناخيره في التراب بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. كل عبد الله طب تخيل عبد ويقول لك انت

عشان تقابله فانت بقى فاكرا احنا رايعين بيت ربنا لقاء مع الله رحلة الى الله سبحانه وتعالى انت فاكرا انها بازنك انت؟ ده بازنه هو هو بكرمه اللي ازن لنا سبحانه وتعالى حد من اخوانه الشيخ عبدالرحمن لسه دلوقتي ها ربنا يحفظه انا وبيصورني اهو يعني الراجل راجل آآ يعني حبز التزكرة والتزكرة اتلغت. يعني لغى التزكرة وحجز تزكرة تانية في ميعاد تاني. ولكن نقول يا رب انا نفسي اطلع مع الصحة. يا رب انا ديني لوحدي هيضع. انا يا رب عايز ابقى مع صحة سالحة. انا عايز ابقى بيقول لي الوقت بيقول لي صحيت ثلاثة ونص الفجر والعربية الباص طلع من المنصورة خلاص. الناس طلعت من طلعت على المطار خلاص. صحي ثلاثة ونص وهو لغى والتزكرة اتلغت خلاص ومعوش اللي ما معوش تأشيرة عمرة معه تأشيرة اللي هو الزيارة اللي هي اصلا قالوا في الطيارات مش هتطلع التأشيرة دي الا انت اكيد في دراسة اتعرضت للموقف ده تأشيرة الزيارة مش هتاخذ تزكرة عمرة مش هتاخذ مجموعة عطوة بيقول لي اتصلت بحد قال لي انا مستني كورس في العربية بيقول لي طردت الساعة ثلاثة ونص الفجر وركبت للقاهرة ونزلت على الطريق الدائري

من اكتوبر بيقول لي بتصل باللي في العمرة ادارة العمرة قالوا له اشتغلنا ولا يا عم انت جاي تعمل ايه يا ابني؟ التزكرة ما بيقول اتحرك تفرج وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض يا ولاد اتحرك تفرج اسعى تفرج على المطار بيقول دخل الراجل بيقول الجواز قال له قبل الجواز بس وانا التزكرة بتاعتي شغالة ولا مش شغالة؟ الراجل بصي قال له شغال. الله اكبر فالراجل بيقول له خلاص فين بقى تأشيرتك فبيقول له تأشير الزهرة قال له مستحيل. قال له عشان خاطري. ربنا سبحانه وتعالى يجبر خاطرك. قال له طب السادة ما ادور لك على استنى اما اشوف لك اي استثناء يعني تنفع انك تطلع بها هو معنا اهو دلوقتي في يا ابني والله العزيز ما بازنك. والله ما انت اللي فيها السلام منين هو الذي يسيركم العمرة دي بتعلمك؟ مين اللي ممشيها؟ ربنا سبحانه وتعالى اللي ممشيها. واعلم ان الامة لو اجتمعت

قد على ان ينفعوك فينا ناس ما نسيتمش تبقى معنا دلوقتي والدنيا كلها كانت واقفة لها هناك. عشان تطلع تأشيرة مش عارفة. ليه؟ الاذن ما جاش من فوق في ناس عندها فلوس كل اللي في الباص من اوله لاخره يعني ما يجوش واحد في الالف من فلوسه والازن ما جالوش

مش هو اللي مش عايز. هو لسه ما جالوش ازن انه يجي للملك سبحانه وتعالى وفينا ناس جت ازاي؟ يعني نص اللي في البصرة كل ما بقف مع حد هنا في الباص بلاقي عنده قصة. يقول لي تعال بقى اما اقول لك انا جيت ازاي تعال اما اقول لك ربنا سبحانه وتعالى ربنا اكرم الاكرمين. عشان كده احنا رايعين له بقلوبنا

تخيل بقى لو اللي مستنيك لو انت ما انتش رايع الحرم المكي. جنب الحرم المكي كده في قصر ملكي. تخيل انت رايع بقى القصر وانت بتطوف هتلاقيه على طول ايه جنبك يعني! تخيل انت رايع القصر الملكي بقى ملك البلاد مستنيك عشان اه تقول له انت محتاج ايه؟ وينفز لك طلباتك انت

انت هتاخذ الطريق ازاي؟ كله فكر اطلب ايه بقى؟ اطلب ايه؟ فرصة عمري مش فرصة عمري. ده في ناس بتعيش وبتموت وولادها واحفادها بيعيشوا ويموتوا ما يجلهمش كل سنة وانتم طيبين. انا الوقتي فرصة عمري ارواح لملك من ملوك الدنيا اطلب منه اللي انا عايزه. فانا لازم اجهز. رايع يبارك الملك سبحانه وتعالى. جاهز انت عايز ايه

رايعين ندعي رايعين شوط من شوط حبيب في الدين يا رب افتح علينا في الدنيا وفي الرزق قول يا رب اشفنا وعافنا وشفنا لولادنا اخرتنا يا رب اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى واجرنا من النار رحمك الله يعني انا مش عارف ايه في الطواف تقول ايه في الطواف ملك البلاد هتقول اقول ايه مش عارف انت عايز ايه ما انتاش عارف انت محتاج ايه ازاي ده انت محتاج كل حاجة وناقصك كل حاجة وجاي لربنا

كل حاجة. آآ معاني مهمة قوي عايزين نعيشها واحنا في الرحلة العزيمة دي. ربنا من علينا بالعمرة. ومن علينا بالصحة رن علينا بالصحة واحد امبارح جاي في الحرم بيقول لي انا آآ سبت العمليات الجراحية بتاعتي وسبت آآ عبادتي وسبت وسبت وسبت وجيت هنا انقزني

انا جيت هنا عشان اعمل عمرة عشان اديني بيضيع. قلت له لسه هيضع. ولو عملت مية عمرة لسه هيضع قال لي يعني ايه؟ قلت له يعني انت هتغرق هتغرق. هي بس القصة كلها انت هتغرق بعد شهر ولا بعد ست شهور ولا بعد الزمن. فهو باصص لك كده مش هيعمل فيه ايه انت

لان هي جت فعلا فلوس العمرة دي بقى انت طبعا انا مش قصدي انا بعته يعني ايه افتح ليست تليفونك الوقتي شوف مين الصحة السالحة اللي كانت عندك في مصر وانت مطمئنش على انك مشغول في دنيتك وقلت له هتغرق ما حطتش نفسك وسط اسطحين. هتغرق لو ما حطيتش نفسك واستمرت تغرق. واحد حبيبي آآ دكتور في كلية علوم هو في استراليا فيقول لي كنت لسه في بعض الايام يعني. بيقول لي هو سام استراليا لو جه مصر بقى هنا بيكمل دراساته كم بيقول لي هي القصة انت هتسافر انك هتغرق هتغرق. هل هي قصة بست شهور ولا قروض سنة ولا مهما كان دينك مهما كان عزيزتك

مهما كان شخصيتك فالله من علينا بالازن بالعمرة. والله من علينا
دي الصعبة الصالحة. اللهم من علينا بجوار حبيب الله محمد عليه الصلاة والسلام. واحنا دلوقتي في بداية الطريق اه في الطريق الى
ابيار علي من اجل الاحرام لان طبعا اللبس ده لبس الاحرام انما الاحرام ده هناك بقى واحنا مكاننا كده دكتور محمد جلال او دكتور
مصعب صلاح بازن الله سبحانه وتعالى هيعرفونا ان شاء الله
نعمل ايه في الاحرام الان؟ اجازوا بقلوبكم؟ انتم مش رايعين لمالك من ملوك الدنيا؟ كل ما هتقرب منه كل ما هتتعرف انت فاكر مين
اوعى ترفع ايديك واذا سألك عبادي عني ها يروحوا يشتروا ثلاث مجلدات عن اسماء الله الحسنى من اي
في مكتبة لا. واذا سألك عبادي عني يروح لاي شيخ يقول له كلمني عن ربنا. انا عايز اعرف مين ربنا اللي خلقني؟ لا اذا سألك عبادي
عني ادخل على الشيخ جوجل ويضرب كده دروس اسماء الله الحسنى ويسمع له شوية سلاسل ولا شوية مقاطع عن الله لا واذا
سألك عبادي عني ارفع ايديك فاني قريب. ارفع ايديك وانت تعرفني. كل ما هترفع ايديك كل ما هتسقى فيه اكثر وكل ما تحبه اكثر وكل
ما قرب منه اكثر وكل ما هيبقى هو وجهة عمرك ووجهة حياتك كلها. ولكل وجهة هو موليتها. فاستبقوا الخيرات. اللهم اجعلها عبر
مباركة
اللهم من علينا يعني حادثة مع تخيلوا بقى ان بص وركز معنا رسول الله. يا الهي! تخيل! لو فيه كرسي الوقتي كده قاعد في رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو محسوسك ايه؟ انما عصام هو اللي قال لك
في رمضان كحجة معي. يعني كحجة طبعا مفرحة قلبنا قوي. انما معي كلمة حقة يا فرحة وكلمة تبقى صاحبي يعني تبقى من
اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بعمرة في رمضان الله يقبلها
اللهم اقبلنا على اللهم اقبلنا على ما كان منا. اللهم اقبلنا على ما كان منا ان شاء الله بازن الله. بعد ما نحرم ابويار علي بقى بازن الله
نبدأ نتقابل مع بعض تاني
عشان نتكلم عن معاني واعظم في الوجود كلها. رحلتنا الى الله. رحلتنا الى العودة للفترة مرة اخرى بازن الله سبحانه وتعالى